ذو مرة فاستوى ومن شدة قوته رفع مدائن قوم
لوط عليه السلام وكن سبعا بمن فيهن من الامم وهم
كانوا قريبا من اربع مائة الف وما معهم من الدواب
والحيوان وهالتكد المدائن من الارضين والعمارات
على طرف جناحه حتى بلغ بهن عنان السماء حتى سمعت
الملائكة نباح كلابهم وصياح ديكتهم ثم قلبها فجعل
عاليها سافلها فهذا هو شديد القوى وقوله ذو
مرة اي ذو خلق حسن وبهاء وسناء وقوة شديدا
قال معناه ابن عباس وقال غيره ذو مرة اي ذو
قوة وقال تعالى في صفته انه لقول رسول كريم ذي
قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين اي له
قوة وباس شديد وله مكانة ومنزلة عالية رفيعة عند
ذي العرش المجيد مطاع اي مطاع في الملأ الاعلى امين
ذو امانة عظيمة وهذا كان هو السفير بين الله
وبين رسله وقد كان يأتي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في صفات متعددة قد راه على صفته التي
خلقه الله عليها مرتين وله ستمائة جناح روى
ذلك البخاري عن ابن مسعود وروى الامام
احمد عن عبد الله قال راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم جبريل في صورته له ستمائة جناح كل جناح
منها قد سد الافق يسقط من جناحه من الدر والياقوت ما الله به عليم اسناده قوي وعن عبد الله ابن
مسعود رضي الله عنه قال راى جبريل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حلة خضراء قد ملأ ما بين السماء
والارض رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت جبريل
منهبطا قد ملأ ما بين الخافقين عليه ثياب
من سندس معلق بها اللؤلؤ والياقوت رواه ابو
الشيخ ولابن جرير عن ابن عباس قال اسم جبريل عبد الله
وميكائيل عبد الله وكل اسم فيه ايل فهو معبد لله وله
عن علي بن الحسين مثله وزاد واسرافيل عبد الرحمن
وروى الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اخبركم بافضل الملائكة جبريل وعن
ابي عمران الجوني انه بلغه ان جبريل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك فقال وما لي لا ابكي فوالله ما جفت لي عين
منذ خلق الله النار مخافة ان اعصيه فيقذفني فيها
رواه الامام احمد في الزهد وللبخاري عن ابن عباس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)